

مقترحات وأفكار لأنشطة تربوية حول قضايا العنف والجريمة وحرية التعبير والاحتجاج والحق في الحياة والأمن وسلامة الجسد¹

نقترح في هذا الملف أفكار لأنشطة ممكنة مع الطلبة حول قضايا العنف والجريمة وحقوق الانسان ذات صلة بهدف مساعدة المعلمين/ات في تطوير أنشطة للعمل مع الطلبة. نأمل أن تكون الأفكار ملهمة ومشجعة. كما يمكن الاستعانة بمواقع تربوية مختلفة تقترح نشاطات في المجال.

نقترح أن يتم دعوة الأهالي إلى المدرسة صباح الثلاثاء واجراء فعاليات بمشاركة الأهالي وبعد الحصة الثالثة يأخذ الأهالي أبنائهم إلى النشاطات المخططة محلياً أو أن يتم تنظيم نشاطات مناسبة بجوار المدرسة/المؤسسة.

النشاط خارج المدرسة هو عمل تربوي من الدرجة الأولى كما ويوجد قيمة عليا بمشاركة الآباء والأمهات مع أطفالهم في نشاطات وفعاليات مختلفة وبضمنها النشاطات الاحتجاجية فالرسالة التربوية القيمة عموماً وضد الجريمة والعنف في هذه الحالة تكون أقوى.

نلفت نظركم إلى أننا نشرنا مقترح إطار متكامل للموضوع المركزي لهذا العام "التصدي للعنف والجريمة وبناء المجتمع. يرجى بناء خطط مدرسية لتطويره وتنفيذه لمواصلة العمل التربوي الذي يجب أن لا يقتصر على فعاليات لمرة واحدة مهما كانت هامة.

الطفولة المبكرة وجيل الابتدائي: حاولنا طرح بعض المقترحات لهذا الجيل ويمكن الاستعانة بقصص مناسبة للأطفال وبمراكز وأدوات ملائمة مثل "حقيبيبة امان" التي طُورت في مركز الطفولة في الناصرة.

شاركونا بأفكاركم وبمقترحاتكم.

¹ أعدت هذه المقترحات من قبل معلمين ومعلمات على وجه السرعة بعد الإعلان عن قرارات لجنة المتابعة العليا في جلستها في كفر قرع (3.9.2023) بعد جرائم القتل الأخيرة في مجتمعنا. لذلك هي مقترحات أولية مهم تطويرها وملاءمتها لطلابكم وأخذ جميع الاعتبارات التربوية بعين الاعتبار كالجيل والطلبة ووضع البلد الخ. شكرًا للمعلمين/ات الذين ساهموا في اعدادها هذه المقترحات.

مهمة للطالب/ة للعمل مع عائلته تحضيراً لنقاش في الصف (مفضل أن يعطيها المعلم للطلبة يوم قبل موعد الفعالية في الصف وأن يرسل رسالة للأهالي طالباً تعاونهم مع أبنائهم):

تهدف هذه الفعالية إلى تشجيع الحوار داخل العائلة حول القضايا الحارقة في مجتمعنا وألى تحضير الطالب/ة لمناقشة الموضوع في الصف.
يمكن أن إجراء قسم من هذه المهام المقترحة في الصف وليس كمهمة.
ملاحظة: من الضروري ملاءمة المهمات والأسئلة للأجيال المختلفة.

أمثلة لمهمات:

- **حوار مع أفراد العائلة ومفضل مع الأجداد والجدات:** يطلب المعلم/ة من الطلبة إجراء حوار مع أفراد العائلة حول قضايا العنف المستشري وتوثيق النقاط الأساسية لطرحها في الصف.
أسئلة مقترحة للحوار مع تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة التي تشغلهم وتثير حب استطلاعهم:
- 1) كيف تشعرون إزاء كل ما يجري في مجتمعنا بسبب انتشار الجريمة والعنف والسلاح والفوضى؟
 - 2) هل ظهر العنف والجريمة كانت في مجتمعنا أيام زمان مثل اليوم (أو سنوات السبعينيات والثمانينيات) مثلاً؟
 - 3) ما الذي تغير وما هي أسباب التغيير؟
 - 4) لماذا لا تقوم الشرطة والحكومة بدورها في القبض على المجرمين وجمع السلاح وحماية المواطنين؟
 - 5) من المسؤول عن تردي الأوضاع؟
 - 6) ما الذي يجب فعله للخروج من هذا الوضع؟

لأجيال الطفولة المبكرة والابتدائية الأولى: المهمة ممكن أن تتركز بمحادثة حول المشاعر والتعبير عنها من خلال رسومات. ممكن أيضاً إرسال نص شعري أو قصة معينة ملائمة. كذلك ممكن ان يختار الطفل بمساعدة أهل صورة عائلية يحبها الطفل تجلب له السعادة والشعور بالأمان. وتتحدث العائلة عن الصورة.

- **بحث في الانترنت وتجميع معطيات وطرح أسئلة بعد التأمل والتفكير فيها:** يطلب المعلم/ة من الطلبة تجميع معطيات متاحة في مواقع انترنت لمؤسسات ووسائل إعلام ومن دراسات حول ظاهرة الجريمة مثل أعداد القتلى سنويا عند الأقلية الفلسطينية في إسرائيل ومقارنتها مع معطيات ومعدلات مماثلة تخض الشعب الفلسطيني في أماكن أخرى (مناطق محتلة 1967) وفي دول ومجتمعات أخرى. (مهم أن يرشد المعلم/ة الطلبة حول كيفية جمع المعطيات والحديث حول الفرق بين مصادر موثوقة وغير موثوقة وأهمية التأكد من المعطيات وفحصها في عدة مصادر)

بعد تجميع المعطيات يتأملها الطالب/ة ويطرح أسئلة تخطر في باله، مثل أسئلة مقارنة- هل المعطيات والمعدلات في مجتمعنا تشبه المعطيات في أماكن أخرى؟ ما السبب؟ الخ
مفضل أن يشرك الطالب/ة أفراد عائلته وأصدقائه بالمعطيات ويحاول معهم أن يحللها وطرح أسئلة إضافية تساهم في فهم الزاهرة وما توصل اليه الطالب/ة

- **مشاهدة فيلم أو تقرير صحفي أو فيلم منتشر في الشبكة** حول ظاهرة العنف والجريمة وتلخيص أهم ما جاء فيه والأسئلة والمشاعر التي أثارها لدى الطلبة. ممكن أن يطلب من الطالب/ة أن يختار مقطع قصير شده ويرد أن يتحدث عنه في الصف. من الأفلام التي عرضت مؤخرًا "الحياة في ظل الموت" للفنان بلال يوسف وهو متاح في قناة مكان.

ممكن أن تكون هذه الفعالية جماعية بحيث يقترح على الطلاب العمل معيا ضمن مجموعات اذا أرادوا.

- **الحق في الحياة والأمن وسلامة الجسد:** كتابة نص إنشائي أو أي عمل ابداعي حول موضوع "الحق في الحياة والأمن وسلامة الجسد". ممكن أيضا استعمال الإمكانيات التي يتيحها الانترنت وعالم الذكاء الاصطناعي لإبداع أي عمل يعبر عن الحق.

الحوار في الصف:

سيرورة العمل ممكن أن تكون مناسبة لحصة ولغاية عدة حصص. تقسيم الوقت وملائمة سيرورة العمل تكون حسب الوقت المتاح أمام المعلمة.

الافتتاح:

- يفتتح المعلم/ة الدرس بأنه مخصص لتحليل وفهم ظاهر العنف في المجتمع. ويبدأ بان يطلب من جميع الطلاب/ة التعبير عن مشاعرهم تجاه ما يجري (ممكن استعمال تعابير للوجه أو الرسم الخ)
- بعد ذلك يسأل كيف كانت المهمة وكيف كان الحوار مع أفراد العائلة/الأصدقاء. مهم أن يحاول المعلم اشراك أكبر عدد من الطلاب وخصوصًا طلاب لا يشتركون بشكل عام في الحصص (إذا كان لدى المعلم/ة معلومات سابقة عن الطلبة).

عمل على المضمون في مجموعات

- العمل ضمن مجموعات: يقسم المعلم/ة الصف إلى مجموعات صغيرة لدراسة ما توصل اليه الطلبة.
- بداية يعرض كل طالب ما توصل اليه في مهمته. مناقشة ما طرحه أفراد المجموعة وتحضير عرض بأهم ما توصلت اليه المجموعة يعرض على الصف.
- طريقة العرض ممكن أن تكون بثتى الطرق: عارضة / ملصق / بوستر / رسمة / تمثيل الخ.
- ممكن أن يختار المعلم/ة طريقة عمل أخرى تلائم مجموعته

في الصفوف الدنيا ممكن أن تكون المهمات تعبيرية من خلال رسومات أو عمل على نصوص ومواد فنية مختلفة.

تلخيص في الصف

- تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت اليه. ممكن إعطاء مجال لأسئلة استيضاحيه
- يجري مناقشة ما عرض من قبل الطلبة.
- يطرح المعلم/ة السؤال كيف يمكن الخروج من هذا الوضع وما هو دورنا ومسؤوليتنا في ذلك؟
- يطلب المعلم/ة من الطلبة مواصلة التفكير في السؤال ومناقشته مع عائلتهم ومع أصدقائهم لمواصلة الحوار والعمل في الصف

أفكار لفعاليات وأنشطة مقترحة:

- يفتح المعلم/ة الدرس بالإشارة إلى وضع مجتمعنا وعمليات القتل التي تطالب الكثيرين وإلى انتشار ظواهر إطلاق النار وغيرها من ظواهر الإجرام المنظم.
- يطلب المعلم من الطلبة المشاركة بمشاعرهم وبمواقفهم (اختيار طريقة التعبير حسب الجيل)
- يطرح المعلم أسئلة: ماذا تعرفون عن هذه الظاهرة؟ يحاول الدخول إلى عالمهم ويطلب ان يشركوه بما يرونه في شبكات التواصل الخ
- مفضل هنا الاستعانة بفيلم أو تقرير صحفي لعرضه على الطلبة أو أي نشاط آخر مثل محاضرة، لقاء مع أهالي الضحايا أو مع مختصين ورجال دين وناشطين وممثلين لمؤسسات في المجتمع المدني.
- ننصح أيضا دعوة أهالي الطلبة للمشاركة وأخذ دور فعال في الحوار.
- تحليل: كيف وصلنا إلى هذا الوضع وما هي الأسباب.. هل تقوم الشرطة بواجبها في حماية المواطنين؟ هل يوجد مساواة في التعامل بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي؟ وغيرها من أسئلة
- الحل ومسؤوليتنا: ما هي الحلول وما هو دورنا؟
- يكتب المعلم/ة على اللوح: حرية التعبير عن الرأي، حرية الاحتجاج حرية التظاهر ويطلب من الطلبة ان يطرحوا ماذا تعني لهم هذه الحقوق، ولماذا هي مهمة ولماذا تعتبر حقوقاً طبيعية في أي نظام ديمقراطي. ممكن التوسع حول حق التظاهر بجوانبه المختلفة من خلال موقع جمعية حقوق المواطن أو مؤسسات قانونية موثوقة أخرى.
- يشرك المعلم طلابه بقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية التي اتخذت في كفر قرع بعد جرائم القتل الأخيرة ويناقشها مع الطلبة.
- من القرارات - تنظيم مسيرات ونشاطات احتجاجية محلية. ما هو الوضع في البلد أو المدرسة؟ هل تم تنظيم مثل هذه النشاطات؟ من المسؤول عن تنظيمها؟ ما هي مسؤوليتنا نحن؟ ما هو دور وموقف الأهالي وأولياء الأمور؟
- ثم يسأل: أي شعارات كنتم ستحملون لو شاركنم في مسيرات وفعاليات كهذه؟ ما هي الشعارات التي تعبر عن مشاعركم ومواقفكم؟ مفضل أن يتم تحضير لافتات تعبر عن الطلبة ومواقفهم لاستعمالها في نشاطات أو لتعليقها في الصف والمدرسة.
- المشاركة الفعلية: اذا كان هناك نشاطات في البلد فعلى الأهالي أن يأخذوا أولادهم للمشاركة وحسب التعليمات من الهيئات المحلية المسؤولة (سلطات محلية، لجان أهالي الخ)... أو أن تبادر المدرسة الصف لنشاط مناسب ملائم للظروف العينية في الحيز العام بجانب المدرسة في مكان مناسب يضمن سلامة الطلبة.

مقترح لدرسين يستطيع أن يمررهما الأهل\ الأبناء2

نبدأ اللقاء بأغنية جوليا بطرس (أنا خوفي عأولادي)

كيف تشعرون\ كيف يشعرون الأهل بحسب رأيكم؟ هل مشاعرنا هذه شرعية؟

تقرأ المعلمة \ الأم يقرأ الأب\المعلم

نص رسالة كتبتها طالبة وبعثتها للصحفي حسن شعلان طالبة منه نشرها في صفحة الفيسبوك الخاصة به

في حالة قُرّر تمرير النشاط من قبل الأهل. يقدم الأب\ الأم أنفسهم. ويسألون الطلبة هل تعلمون لماذا نحن هنا؟ ولماذا نحن من يقوم بتمرير هذا النشاط؟

-نسمع ثلاثة طلاب. هل ترون أن وجودنا هام اليوم؟ تؤيدونه؟

*تقرأ/ يقرأ الأب/ الأم. رسالة طلبت نشرها أخت فقدت أخيها ضمن شلال الموت.

#الرسالة

السلام عليكم اخ حسن شعلان

بما انك متابع لملف الجريمة بشكل موسع وانا بشوف منشوراتك، وشففت شو كتبت عن اخوي، وشففتك لما جيت لعنا، حبيت ابعتلك هاي الرسالة وتنشرها بصفتك اذا ممكن عشان اشارك الطلاب والطالبات والهيئة التدريسية بمشاعري والمي وحرني، على امل انه رسالتني تلاقني اهتمام وتحرك.

انا طالبة في مرحلة ثانوية. اخوي قتلوه خلال العطلة الصيفية، وانا شففته بعد ما طخوه، وبعد ما توفى، وحسيت انه قطعة مني انتزعت، ولحد اليوم ما بقدر انسى الموقف الصعب والألم والبكاء والحالة النفسية الي كنت فيها وما زالت..

اليوم احنا راجعين على المدرسة، وحقيقة انا راح ارجع، لكن مش بنفس الطاقات الي كنت احملها مثل قبل.

راح اطلع من البيت وانا حاملي حقيبة بداخلها صور اخوي حبيبي، راح اطلع وانا مشتاقة لأخوي الي كان يوفري كل اشئ، ويكون جنبي لما بطلع على المدرسة، وكان يستقبلني افضل استقبال لما بوصل البيت، غير انه كان يلاعبني ويطفشني، يعني كان بالنسبة الي اخ، اب، حنون...

انا راح احكي واضحك مع بنات صفي والمعلمات، وراح احاول اشارك في الحصة، بس صدقوني انه انا من جوا موجوعة وبعمل الاشئ غصب عني، لانه ما بدي حدا يشعر بلي انا بشعره، لانه شعور صعب، وانا كطالبة فاقدة اخ، اكثر وحدة بشعر بالوجع...

بكفيش انه قتلوا اخوي، والمصيبة الثانية انه انا كل ما بسمع عن جريمة قتل جديدة بحس انه قتلوا اخرى واحد من عيلتي، وبعدها مستحيل انه اعرف انام من كثر الحزن والقلق والخوف على حياتي وحياة عائلتي.

بحاول اكون قوية قدام الاهل والصديقات، لكن بس اكون لحالي بغرفتي، هناك برجع للعذاب والبكاء، واللحظات الصعبة الي بعيشها لوحدي.

بكفي قتل، والله كل يوم بموت 50 مرة، وانا افكر باخوي وبتمنى انه اشوفه ولو كم دقيقة عشان احكيه واعبرله عن حبي واشتياقي اله. لحد اليوم بفوت على غرفته، بس عشان احس بريحته ونفسه.

ديروا بالكم على الطلاب والطالبات الي فقدوا اهاليهم واخوتهم، وان شاء الله انه هاي الجريمة تنتهي بأقرب وقت.

أسئلة حوارية وكتابية حول الرسالة

- من هي مجموعة الهدف التي بودها أن تمرر إليها رسالتها الأخت صاحبة الرسالة
 - لماذا اختارت الطالبة أن تبعث رسالتها إلى الصحفي حسن شعلان؟ آية رسالة أرادت أن تمرر عبرها؟
(للمرحلة الإعدادية والثانوية ممكن الحديث عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمرير الرسائل والقيم)
 - كيف كانت العلاقة بين الأخت وأخيها؟ وكيف تحاول استحضاره في أول يوم في المدرسة؟
 - شاركينا شاركنا بعلاقتك بأخيك\أختك؟ أي الأمور تقومون بها معا؟ كيف تشعرين؟ أي الذكريات معاها لا تستطيعين نسيانها. أكتب\ أكتبي فقرة تصف\ تصفين من خلالها هذه العلاقة.
 - كيف تواجه الأخت فقدان أخيها؟
 - أكتب بكلماتك ماذا تطلب منا الأخت الفاقدة في نهاية الرسالة.
- ما بعد الرسالة – نتفكر ونتأمل ونفعل (نحتج)**
- ماذا تشعر بعد أن سمعت رسالة الأخت؟
 - هل تشعر أن لك دورًا في تخفيف ألمها؟ ما هو؟

- ما هو دور المجتمع بتخفيف حدّة وجع الفاقدين؟
- هل تشعر أنه من الضروري أن نعبر عن صوتنا خارج أسوار المدرسة؟
- أكتب\ أكتبي جملة توجهها لمجتمعنا\ للدولة\ للعالم أجمع نأخذها ونقف خارج أسوار المدرسة نحملها ونسمّع عبرها صرخة وصوت الطالبات والطلاب في ظل ما يعيشه مجتمعنا في هذه الفترة العصبية.
- * نلخص النشاط ونخرج لنعبر عن احتجاجنا .(من الفكر والحديث إلى الفعل والتطبيق!)